بسم الله الرحمن الرحيم



## هـــــــدايـــــة لــــلإنـــتــــــاج الإعـــــلامــــــي

تــقـــــــدم:

مقال

# هذا هو الحل الأمثل في ليبيا

بقلم : أبي البراء الأزدي





## [ هذا هو الحل الأمثل في ليبيا ]

### بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد..

تدور هذه الأيام أحداث جسام ومؤامرة كبرى تستهدف ليبيا وجهادها وثورتها المباركة ضد الطاغية معمر القذافي
بل وصلت هذه المؤامرة الى مرحلة التطبيق على أرض الواقع والسعي لفرض حكومة الوصاية بأقل التكاليف وادخالها لطرابلس لتقوم بمهامها نيابة عن دول المركز "الأستعمارية"
فلم يعد خافيا اصرار دول الصليب بالإجماع في مجلس امنهم فرض هذه الحكومة على الشعب الليبي، ولن يخيف الصليبيون بضعة مظاهرات في بعض المدن الليبية لرفض الحكومه او تهديد بعض الساسة او كتائب الثوار المدجنة او بعض الإسلاميين لهذه الحكومة..

فالصليبي يعرف جيدا عقلية هؤلاء المعارضين وقوتهم وعقيدتهم القتالية..
وكيف يسهل استمالتهم، او حتى مطاردتهم او تصفيتهم
والتجارب خاصة في دول الجوار مصر وتونس خير شاهد.

على الاخوة المجاهدين والثوار الصادقين في ليبيا أن يتأملوا واقعهم جيدا ويدرسوا واقع الثورات في مصر وتونس وكيف تم وأدها وإرجاع انظمة شمولية أسوأ من تلك التي هلكت وبادت.

وهذا -للتذكير- ولا اعتقد أحد يخالف في الواقع المرير الذي تمر به ليبيا الان وشدة المكر والمؤامرة عليها..

ونرى الكثير من الصالحين في ليبيا ينشدون الحلول ويريدون معرفة المخرج من هذه الغمة، خاصة أن المجاهدين انهكوا في حربهم مع حفتر، هذا العميل المجرم الذي أريد منه ان يستنزف المجاهدين ويدمر المدن التي يتحرك فيها الأخوة، ويجعل الناس تمل من الاوضاع الامنيه والكارثية فتحاول تتعلق بأي منقذ يأمن لها امنها ومعيشتها، وقريبا ينتهي حفتر من دوره ثم يبعد عن المشهد وقد يكرم باختياره لأحد المناصب الاعتباريه، فما هو الحل اذن؛ لإفشال مؤامرة الغرب وإكمال مسيرة الامة في استرداد عزتها وخلافتها المنشودة**!!!**

الحل في-نظري- يكمن في التطبيق العلمي لرؤية قاعدة المغرب الإسلامي و التى خرجت في بيان صوتي بعنوان**..**

**"**بين يدي العدوان**..** فالحذر الحذر**"[1]** للشيخ ابو عبيدة يوسف العنابي -حفظه الله- وتتلخص في عدة امور**:**

**1-** الاعتزاز بديننا وفتوحاتِنا، والاستعلاءُ الإيمانيُ على الكافرين بشريعتِنا وجهادنا، وإخراجُ مفاهيمِ الجاهليةِ من قلوبِنا وعقولِنا، فننبذُ مفهومِ الديمقراطيةِ الزائفةِ التي لا يؤمنُ بها دعاتُها أنفسُهم، إلا ما وافقَ هواهُم ومصالحُ شَركاتِهم، وننبذُ مفهومَ الإرهابِ المرصودِ لتشويه الجهادِ وصدِّ المسلمين عن سبيلِ الهدى والرشادِ، ونركلُ مفهومَ التفوقِ الغربيِّ وندوسُه كما داسَ آسادُ الإسلامِ جثثَ المارينز والروسِ في أفغانستانَ والعراقِ والصومال**.**

**2-** إياكُم أن تتركوا سلاحَكم أو تنشغلوا ببعضِكم، وقد احتلَّ الايطاليون عاصمَتكم ووطئت أقدامُ مخانيث القواتِ الخاصةِ وفرقُ الموتِ الأمريكية والبريطانية والفرنسية والإيطالية أرضَكم، فأجمعوا أمركَم ووحدوا كلمتَكم ورصُّوا صفَّكم وأجِّلوا خلافاتِكم، وأروا عدوَّ الله وعدوَّكم منكم قوة، علموهم فنونَ الضربِ ومعنى البسالةِ في الحربِ، واقتلوا روحَ مقاومتِهم بصبرِكم ورباطِكم، فإنما النصرُ صبرُ ساعة، فلا يغلبن صبرُهم في معصيةِ الله صبرَكم في طاعةِ الله**.**

**3-** ولا تغفلوا سلاحَ الإعلام فإنه لا يقلُ أهميةً عن سلاحِ الميدان**.**

**4-** افتحوا بيوتَكم للمهاجرين، يفدونكم بدمائِهم، فالمعركةُ معركةُ إسلام، وقد احتل الايطاليون الرومانيون الديارِ من جديد، وليس بعدَ الإيمانِ أوجبُ من دفعِهم وردعِهم وإخراجِهم من بلادنا أذلةً صاغرين، كما أخرجَهم أسدُ الإسلام وشيخُ المجاهدين عمر المختار -رحمه الله-.

**5-** هاهو المحتلُ الصليبي قد حلَّ بأرضكم ليسرق نصرَكم ويغتالَ حلمَكم، فانشغلوا به بدل الانشغال ببعضكم وأجِّلوا خلافاتكم، وأجمعوا كلمتكم ووحدوا صفكم تحت راية واحدة وقيادة واحدة، وانبذوا كل ما يمت إلى الجاهلية التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها، كالتعصب للقبيلة أو المنطقة الجغرافية أو المدينة، لأن عدوكم لن يفرِّق بينَكم بذلك، فإنما يقاتلكم من أجلِ دينِكم وليس من أجلِ أسمائِكم وجماعاتِكم، فكلكم اليومَ له عدوُ وكلكم هدف، فلا ينزغن الشيطانُ بينكم، فدينُنا واحد وعرضُنا واحد، في شرقِ ليبيا وغربِها وشمالها وجنوبِها.

ونقول لأحبابنا في ليبيا:

هاهو الحل يبعثه لكم أسود المغرب الإسلامي وحكمائها، وها نحن نذكركم بها؛
لابد خوض معركتنا مع عدونا كما هي حرب اسلام وكفر
لا حرب قطريه ولا حلول جهويه او حوارات ليبية ليببة بل اسلامية اسلاميه
(وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله)
ولتقولوها بملء فيكم:
في ليبيا
لا أنصار مؤتمر ديمقراطي..
ولا أنصار دوله خارجية..

فلو كان مشروع الدوله ناجحا عسكريا لما انسحب من أكثر من **40 %** من المناطق التي كان يحكمها وتخلى عنه الناس في المناطق المحررة، ولازال يتقلص بسبب منهجه الغالي و سياسته الهوجاء واستعداءه للجميع.
ولو كان الحكومات التي تأتي عن طريق صناديق الاقتراع ستصمد أمام الضغط العالمي وعملائه من المنافقين
لصمدت حركة الإخوان ومرسي في مصر..
أو لصمدت حركة النهضة في تونس ضد الضغط عليها..

أو لن يكونوا احسن حال من المحاكم الاسلامية في الصومال وكيف انحرفت قيادتها

حينما اتيحت لهم المناصب
أو مثل رباني وسياف في أفغانستان فهؤلاء كانوا مجاهدين فغيروا وبدلوا ولم يصمدوا أمام الإغراءات والضغوط
فكيف تتوقعون أن يصمد المؤتمر الوطني أو دار افتائه وفيهم -ربما- من لم يطلق طلقة في سبيل الله او يتربى على التضحية في سبيل الله أمام ضغط المتأمرين مع قابليتهم للتنازل أوالانضمام للامم المتحدة وعدم رؤيتهم للأمة الا من خلال ليبيا وحدودها المصطنعة؛ مع علمنا لصدقهم في رغبتهم لإقامة شرع الله لكنهم مازالوا يجهلون طبيعة هذا الدين ومكر اعدائه به؛.

فلا يحتاج أن نلدغ مراراً من نفس الجحر ثم نبرر بالخصوصية وضغط الواقع والحفاظ على الحاضنة ولو سقط المنهج..

وها نحن نرى عبدالحكيم بلحاج من الجماعة المقاتلة؛ يهرول لحكومة السراج ويعترف بها، وقبلهم جماعة الإخوان والجظران، نسأل الله العافية وأن يثبتنا على دينه..

أنظروا الى صمود قاعدة اليمن وقاعدة الشام رغم البلاء العظيم الذي مر ولا زال يمر بها وكذلك قاعدة الصومال وكيف أوجدوا لهم حاضنة شعبية تناصرهم وتقبل مشروعهم
ولو تتأملون تجدونهم عملوا بتلك الحلول القيمة التي طرحتها قاعدة الجهاد في بلاد المغرب الإسلامي.

وأخيراً..

اسال الله ان يربط على قلوب اخواننا المجاهدين في ليبيا خاصة وفي كل بلاد العالمين ونقول لهم خاصة في بنغازي تناسوا خلافاتكم ورصوا صفوفكم فانتم أمام عدو غاشم لا يفرق بين إسلامي وثائر، ولا تجعلوا أصحاب المشاريع المنحرفة تذكي بينكم النزاع والخلاف الذي يقسي القلوب ويذهب بركة انتصاركم وادفعوا صائلكم المرتد بكل من يعينكم عليه، فلم يشترط أهل العلم لدفع الصائل الكافر أي شرط، وليكونوا موضع دعوتكم وحذاري ان يسرق ثمرة جهادكم غيركم.

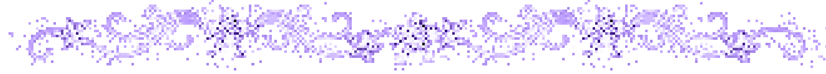
وهاهي نصيحتي أحسبها لله وحده
فإن اصبت فيها فمن الله وحده
وان اخطأت فمن نفسي والشيطان

واستغفر الله العظيم وأتوب إليه.

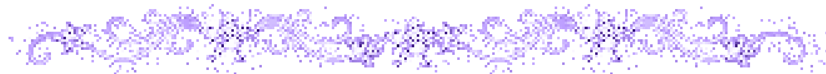
بقلم / ابو البراء الازدي

---

https://justpaste.it/qfxg [1]







**تـــــابـــــعـــــونـــــا عـــــلـــــى**

 (s02.justpaste.it/files/justpaste/d287/a11156233/tw32322.png//)

**على تويتر (https://twitter.com/hedayh_me)**



**على التلجرام (https://telegram.me/hedayh_medy0101)**